

لسان العرب

(غزل) غَزَلَت المرأة القطن والكتان وغيرهما تَغْزِلُهُ غَزْلًا وكذلك اغْتَزَلَتْهُ وهي تَغْزِلُ بالمِغْزَل ونسوةٌ غُزِّلُ غَوَازِلُ قال جندل بن المثنى الحارثي كأنه بالمصَّحْمَحَانِ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيَادِي غُزِّلَ عَلَى أَنْ الْغُزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرِّجَالُ لِأَنَّ فُوعًا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَذْكَرٌ وَالجَمْعُ غُزُولٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَاسْمُ سَيْبِيهِ مَا تَنْسُجُهُ الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسْجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبَوُ النِّجَمِ الْغَزْلَ فِي الْجَبَلِ .

(* قوله « في الجبل » هكذا في الأصل) فَقَالَ يَنْدَفِشُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزِلُهُ وَاسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلُ وَالْمُغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُهَا وَالْآخِرَةُ أَقْلَهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أُوغْزِلَ أَيْ أُدِيرَ وَفُتِلَ وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمِغْزَلِ قَالَ الشَّاعِرُ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَّاءِ فَلَاكَةُ مِغْزَلٍ قَالَ الْفَرَاءُ وَقَدْ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الضِّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتِ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أُخِذَتْ مِنْ أُمُحِفَ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أُوغْزِلَ أَيْ فُتِلَ وَأُديرَ فَهُوَ مُغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبُّعُ الْمَغْزَلِ أَيْ رِبْعٌ مَا غَزَلَ نَسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَبِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ وَالْمُغْيَزَلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ شُبَّهَ بِالْمِغْزَلِ لِدَقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرِّ مَازِي وَأَنْشَدَ وَقَالَ اللَّاتِي كُنَّ فِيهَا يَلَامُنِي لَعْلُ الْهَوَى يَوْمَ الْمُغْيَزِلِ قَاتِلُهُ وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْفِتْيَانِ وَالْفَتَيَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَزْلُ اللَّهْوُ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ تَقُولُ لِي الْعَبْدُ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا أَيْ مَالِكُهَا هَلْ فِي الظَّعَائِنِ مَغْزَلٌ ؟ وَمُغَازَلَتُهُنَّ مُحَادَثَتُهُنَّ وَمُزَاوَدَتُهُنَّ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغَزُّلُ التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ صُلَيْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ تَقُولُ غَازَلَتُهَا وَغَازَلَتْنِي وَتَغَزَّلَ أَيْ تَكَلَّفَ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ غَزْلًا وَقَدْ تَغَزَّلَ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلَتْهُ مُغَازَلَةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مُتَغَزِّلٌ بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو غَزَلٍ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَغْزَلُ مِنْ امْرِئِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَغْزَلُ مِنَ الْحُمَّى يَرِيدُونَ أَنَّهَا مَعْنَادَةٌ لِلْعَلِيلِ مُتَكَرِّرَةٌ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهَا عَاشِقَةٌ لَهُ مُتَغَزِّلَةٌ بِهِ وَرَجُلٌ غَزَلَ ضَعِيفٌ عَنْ

الأشياء فاطرٌ فيها عن ابن الأعرابي وغزالٍ الأَرَبَعِينَ دَنَا منها عن ثعلب والغزالُ من الظَّيَاء الشَّادِنُ قَبْلُ الإِثْنَاءِ حين يتحرك ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكرُ النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بَعْدُ الطَّيِّلَا وقيل هو غزالٌ من حين تَلَدُّهُ أُمُّهُ إِلَى أَن يَبْلُغَ أَشَدَّ الإِحْضَارِ وذلك حين يَقْرُنُ قوائمه فيضعها معاً ويرفعها معاً والجمع غِرْلَةٌ وغِرْلَانٌ مثل غِلْمَةٍ وغِلْمَانٍ والأُنثى بالهاء وقد أَغْرَلَتِ الطَّيْبَةُ وطَبِيَّةٌ مُغْرَلٌ ذات غَزَالٍ وَغَزَلٍ الْكَلْبُ بالكسر غَزَلًا إِذَا طلب الغَزَالُ حتى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغَا من فَرَقِهِ انصرف منه ولَهِيَ عنه ابن الأعرابي الغَزَلُ مِنْ غَزَلِ الْكَلْبِ بالكسر أَي فَتَرَ وهو أَن يطلب الغَزَالُ فَإِذَا أَحَسَّ بِالْكَلبِ خَرَّقَ أَي لَمَّصَقَ بِالْأَرْضِ وَلَهِيَ عنه الْكَلْبُ وانصرف فيقال غَزَلَ وَالْكَلبُ كَلْبُكُ وهو كلب غَزَلَ ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غَزَلَ ومنه رجل غَزَلَ لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغَزَالَةُ الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغَزَالَةُ ولا يقل غابت الغَزَالَةُ ويقال غَرَبَتِ الْجَوْنَةُ وَإِنَّمَا سُمِيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسُودُ عند الْغُرُوبِ ويقال الغَزَالَةُ الشمس إِذَا ارتفع النهار وقيل الغَزَالَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ وَغَزَالَةُ الضُّحَى وَغَزَالَتُهُ بعدما تنبسط الشمس وتُضْحِي وقيل هو أَوَّلُ الضُّحَى إِلَى مَدَّ النَّهَارِ الْأَكْبَرِ حتى يمضي من النهار نحوُ من خُمُسِهِ يَقَالُ أَتَيْتُهُ غَزَالَاتِ الضُّحَى قَالَ يَا حَبِيبٌ إِذَا أَيَّامَ غَيْلَانَ السُّرَى وَدَعْوَةَ الْقَوْمِ أَلا هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى ؟ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعُتَيْبَةَ بْنِ الْحَرْثِ الْيَرْبُوعِيِّ تَرَوْحَنَا مِنَ اللَّعِبَاءِ عَمْرًا فَأَعْجَلَانَا الْغَزَالَةَ أَن تَوْؤُبَا وَيَقَالُ فَأَعْجَلْنَا الْإِلَاهَةَ وَهِيَ الْمَهَاةُ وَيَقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ الضُّحَى قَالَ ذُو الرِّمَةِ فَأَشْرَفْتُ الْغَزَالَةَ رَأْسَ حُزْوَى أَرَأَيْتُمْ هُمَا أَغْنَى قَبِيلاً يَعْنِي الْأَطْعَامَ وَنَصَبَ الْغَزَالَةَ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْغَزَالَةُ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَةِ الشَّمْسُ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ فَأَشْرَفْتُ طُلُوعَ الْغَزَالَةِ وَرَأْسَ حُزْوَى مَفْعُولُ أَشْرَفْتُ عَلَى مَعْنَى عَلَوْتُ أَي عَلَوْتُ رَأْسَ حُزْوَى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَجَمْعُ غَزَالَةٍ الضُّحَى غَزَالَاتُ قَالَ دَعَاتُ سُلَيْمَى دَعْوَةً هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضُّحَى ؟ وَغَزَالَةُ الْمَرْأَةِ الْحَرُورِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ سُمِيَتْ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ أَيْمُنُ بْنُ خُرَيْمٍ أَقَامَتِ غَزَالَةُ سُوقِ الضَّرَابِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ حَوْلًا قَمِيْطًا وَقَالَ آخِرُ هَلَّاكَ كَرَرْتُ عَلَى غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى ؟ بَلْ كَانَ قَلْبِي فِي جَنَاحِي طَائِر .

(*) هَذَا الْبَيْتُ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ يَتَهَكَّمُ فِيهِ الْحَجَّاجُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى هَلَّاكَ بَرَزْتَ إِلَى (غَزَالَةٍ فِي الْوَعَى) .

وَعَزَالَ شَعْبَانَ ضَرْبُ مِنَ الْجَنَادِبِ وَغَزَالَ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَقَرَّرْتُ لِمَّا أَن رَأَيْتُ عَدِيَّانَا وَنَسَرِيتُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمَ غَزَالَ وَفَيْدَاءِ غَزَالٍ وَقَرْنُ

غزال موضعان والغزالة عُشْبِيَّةٌ من السُّطَّاح ينفرش على الأَرْض يخرج من وسطه قضيب طويل يُقَشَّر ويؤكل حلواً ودمُ الغزال نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى الطَّرْخُون يؤكل وله حُرُوفَةٌ وهو أَخْضَر وله عِرْقٌ أَحْمَرٌ مثل عِرْق الأَرطاة تخطُّط بمائه مَسَكاً حُمُراً في أَيْدِيهِنَّ وَغَزَالٌ وَغُزَيْلٌ اسْمَانِ